

# المدرّب - اللاعب: تجربة خاسرة على الفرق ورابحة للم

مهمة المدرّب واللاعب في الوقت عينه حيث يؤدي هذا الأمر الى حدوث خلل في التركيز من قبل الشخص المولج بالمهمتين من خلال خلطه بين الخصائص الفنية والتكتيكية، ويرأى هؤلاء فإن المدرّب - اللاعب يصبح عرضة لانتقادات كثيرة من قبل اللاعبين في فريقه بخلاف لو كان يشغل منصب المدرّب فقط. باختصار، تبدو تجربة المدرّب - اللاعب غير مشجعة وقد تؤدي الى نتائج وخيمة استناداً الى بعض

إن الأول لم يحقق سوى 10 نقاط في 11 مباراة مع سيون ليقلبه الأخير جراء سوء النتائج. أما أنيلكا فلم يصمد في هذه المهمة المزدوجة سوى شهرين حيث توقف بعدها عن التدريب وأكمل مسيرته كلاعب، في حين أن تدريب دافيدز ولعبه في الوقت عينه لبارنيت كانت نتيجته وخيمة على الأخير حيث هبط من الدرجة الرابعة الإنكليزية الى الخامسة؛ ويذهب محللون الى صعوبة اداء

السوبر الأوروبية، فإن باقي المدربين . اللاعبين فشلوا في إصابة النجاح في المهمتين معاً، إذ أن غوليت تعرّض لانتقاد كبير على مستواه في الميدان والذي ظهر فيه شبحاً لذاك اللاعب الفذّ إن مع المنتخب الهولندي أو مع ميلان الإيطالي رغم تحقيقه كمدرّب لقب الكأس عام 1997 وقيادته الفريق اللندني الى المركز الرابع في الدوري الإنكليزي الممتاز. أما عند الحديث عن غاتوزو وأنيلكا ودافيدز فتلك «المصيبة» بعينها، إذ

راين غيغز مدرباً مساعداً في مانشستر يونايتد ولاعباً في الوقت عينه، وديديه دروغبا مطلوب لهذا الدور في تشلسي أيضاً. مهمة المدرّب - اللاعب ليست جديدة في ميدان كرة القدم، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما هي حظوظ نجاحها، وما الفائدة منها؟

## حسن زين الدين

السؤال، إذ باستثناء فيالي الذي ادى اداء مميّز كلاعب في الميدان وقاد تشلسي كمدرّب في الوقت عينه الى لقب كأس انكلترا إضافة الى لقب كأس الكؤوس الأوروبية ولقب الكأس

لم يخف البرتغالي جوزيه مورينيو، المدرّب العائد الى تشلسي الإنكليزي، رغبته في إعادة النجم العاجي ديديه دروغبا الى صفوف الفريق اللندني، أما المهمة الجديدة للأخير فهي لاعب ومساعد مدرّب. دروغبا لم يعط بعد موافقته على هذه الفكرة التي لا شك استلهمها الـ«سببشيل وان» من الاسكوتلندي ديفيد موين، مدرّب مانشستر يونايتد، الذي أوكل المهمة عينها للنجم الويلزي المخضرم، راين غيغز، وقد لقيت قبولاً من الأخير.

في حقيقة الأمر، إن تجربة المدرّب واللاعب في الوقت عينه لقيت رواجاً في الآونة الأخيرة بعد حوالي 17 عاماً من رؤيتها للمرة الأخيرة على مستوى البطولات الكبرى في الدوري الإنكليزي الممتاز وفي تشلسي تحديداً عندما أشرف كل من الهولندي رود غوليت وبعده الإيطالي جيانلوكا فيالي على تدريب «البلوز» واللعب معه. ففي العام الماضي، تمّ تعيين الإيطالي جينارو غاتوزو، نجم ميلان السابق، مدرّباً لنادي سيون السويسري كما لعب في صفوفه في الوقت عينه. كذلك فعل الفرنسي نيكولا أنيلكا مع شنغهاي شينوا الصيني والهولندي إدغارد دافيدز مع بارنيت في الدرجة الرابعة الإنكليزية.

إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الفائدة من التدريب واللاعب في الوقت عينه وهل هي تجربة ناجحة؟ في الواقع، إن التجارب السابقة السالفة الذكر تفي بالإجابة عن هذا



## دالغليش استثناء

قبل التعمق أكثر في الخطط التكتيكية، سجّلت تجربة ناجحة جداً في الثمانينيات لـ«أسطورة» إسكوتلندا، كيني دالغليش، عندما لعب ودرّب ليفربول حيث كان نجماً لامعاً في صفوفه وقاده كمدرّب للقب الدوري الإنكليزي الممتاز، علماً أنه سجل الهدف الحاسم أمام تشلسي، إضافة الى احرازه لقب كأس رابطة الأندية المحترفة موسم 1985-1986.

يشغل غيغز حالياً مهمة المدرّب المساعد واللاعب في آن معاً في مانشستر يونايتد (كازوهيرو نوجي - أ ف ب)



## الفورمولا 1

# منافسة قوية تنتظر تود للبقاء على رأس الـ«فيا»

الفورمولا 1 الألماني ميكايل شوماخر، بطل العالم 7 مرات، رفض التمييز بين فريق «الحصان الجامح» والفريق الآخر الذي جلس خلف مقوده «مرسيدس جي بي» معتبراً أن الإثنين يحظيان بمكانة واحدة في قلبه. وقال «شومي» في حديث مطوّل لمحطة «سكاي سبورتس إيطاليا»: «ليس لدي أي مشكلة بالقول إنني أحب فيراري كما مرسيدس»، وأضاف: «في فيراري، قضيت مرحلة مذهلة ربما الأفضل في ما يتعلق بالانتصارات والصدقات. إلا أنني شعرت بأنني جيد في مرسيدس وقد كنت سعيداً بالعمل مع بعض الأشخاص في الفريق». كما لم ينس شوماخر فريقه الأول بينيتون مع الإيطالي فلافيو برياتوري الذي كان مديراً تجارياً في الفريق في أولى تجاربه في الفورمولا 1.



الفرنسي جان تود رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (أرشيف)

لن تكون طريق الفرنسي جان تود مفروشة بالورود من أجل البقاء على رأس الاتحاد الدولي للسيارات «فيا»، إذ إنه لن يكون المرشح الوحيد للانتخابات التي ستجري في نهاية العام. وسيقف ديفيد وارد، المدير التنفيذي لـ«فيا»، والذي كان يعد الذراع اليميني لماكس مورلي والذي دعم حملة تود في انتخابات عام 2009، في وجه طموح الفرنسي للبقاء على رأس الـ«فيا»، علماً أن الأخير واجه منافسة في الانتخابات السابقة من ياري فاتانين قبل أن يتفوق عليه. وقال وارد لصحيفة «ذا تايمز» البريطانية: «هذا ليس ما أتمناه أو أريده، لكنني أعتقد أن وجود منافسة في انتخابات الرئاسة أمر مهم». من جهة أخرى، ورغم تحقيقه نجاحاً لافتاً مع فيراري، فإن «أسطورة»